

أحكام إن وأخواتها - المحاضرة 71 - اللغة العربية - المستوى

الثاني - د. عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بياني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات اهلاً بكم في هذا الدرس السابع عشر من دروس النحو في اكااديمية زاد - [00:00:52](#)

درسنا سيكون استكمالاً في الدرس السابق الذي تحدثنا فيه عن الحروف الناسخة ان واخواتها اه تحدثنا عن معاني ان واخواتها وتحدثنا عن عملها اليوم نتحدث عن خبر ان واخواتها خبر ان - [00:01:10](#)

خبر ان يكون مفرداً ويكون جملة ويكون شبه جملة اذا على ثلاثة انواع كما سبق الحديث عن خبر المبتدأ من يتذكر كلامنا عن خبر المبتدأ يستحضره اليوم حينما تحدثنا عن خبر المبتدأ قلنا ان خبر المبتدأ يكون على ثلاثة انواع - [00:01:41](#)

اما ان يكون مفرداً واما ان يكون جملة واما ان يكون شبه جملة وكذلك خبر انا كذلك فمن امثلة خبر ان المفرد حينما نقول ان زيدا قائم. فقائم مفرد طيب اذا قلنا - [00:02:12](#)

ان زيدا ان الزيدان ايمان ما نوع الخبر هنا ان الرجلين قادمان ان الرجلين قادمان ما نوع الخبر هنا هل نقول ان الخبر هنا مفرد الجواب نعم نقول انه مفرد - [00:02:36](#)

لان المقصود بالمفرد هو ما يقابل الجملة وشبه الجملة المفرد يعني كلمة واحدة يعني لفظ مفرد ليس مركباً ليس جملة وليس شبه جملة حتى وان كان مثنى او جمعا فانه يبقى نوعه مفرد. نوع الخبر مفرد يعني ليس جملة ولا شبه جملة - [00:03:05](#)

اما النوع الثاني فهو الخبر الجملة والجملة كما هو معلوم تنقسم قسمين جملة اسمية وجملة فعلية فالخبر خبر ان قد يكون جملة اسمية قد يكون جملة فعلية خبر ان مثال ذلك - [00:03:37](#)

حينما نقول ان الاسلام مبادئه سمحة ان الاسلام مبادئه سمحة مثلاً ان هذا حرف توكيد ونصب والاسلام هو اسم ان. ان الاسلام اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب ما اعراب مبادئه - [00:04:05](#)

مبادئه اعراب مبادئه مبتدأ لانه لان قولنا مبادئه سمحة هذا جملة اسمية فهي مكونة من آ مبتدأ وخبر مكونة من مبتدأ وخبر اه اين المبتدأ؟ المبتدأ مبادئه. واين الخبر؟ سمحة - [00:04:38](#)

الخبر سمحة وهذه الجملة الاسمية في موضع ماذا؟ في موضع الرفع خبر ان في موضع رفع خبر ان ان الاسلام مبادئه سمحة. مبادئه سمحة فمبادئه سمحة هذه جملة اسمية وقع - [00:05:10](#)

في موضع الخبر وخبر ان يكون مرفوعاً اذا محل هذه الجملة الرفع محل هذه الجملة الرفع لانها في موضع في محل خبر ان القسم الثاني من اقسام الجملة الفعلية - [00:05:34](#)

مثاله قول الله عز وجل ولكن الله يسلط رسله على من يشاء ولكن الله يسلط رسله على من يشاء الحرف الناسخ ولكن فهو حرف استدراك ونصب اين اسم لكن الجواب لفظ الجلالة - [00:05:58](#)

جواب لفظ الجلالة الله اسمه لكن منصوب وعلامة نص به الفتحة. الله لفظ الجلالة اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهكذا اسم

لكن والحروف الناسخة يكون منصوبا طيب اين الخبر؟ الخبر جملة يسלט رسله على من يشاء - [00:06:26](#)

تسلط رسله على من يشاء هذه الجملة جملة فعلية يسלט فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ورسله مفعول به وهكذا الجملة يعني استكمال الاعراب. ثم نقول جملة يسלט رسله على من يشاء - [00:06:56](#)

جملة يسלט رسله على من يشاء هذه في موضع في موضع ماذا؟ في موضع الرفع خبر لكن في موضع رفع خبر لكن القسم الثالث من انواع الخبر شبه الجملة والمقصود به الجار والمجرور - [00:07:25](#)

والظرف هذا شبه الجملة. الجار والمجرور الظرف وقد يقع الجار والمجرور في موضع آآ الخبر سيكون في موضع رفع وقد كذلك ايضا الظرف قد يقع موقع الخبر فيكون في موضع رفع - [00:07:52](#)

مثال ذلك قول الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله ان الفضل بيد الله ان حرف توكيد ونصب والفضل اسم ان منصوب وبيد الله جار مجرور في موضع رفع خبر - [00:08:15](#)

خبر ان في موضع رفع خبر ان وهكذا لو كان الامر متعلقا بالظرف يكون كذلك كما سبق الحديث معنا حينما قلنا ان مع العسر يسرا فهناك الخبر مع ظرف فهو في موضع الرفع - [00:08:33](#)

آآ ويسرى اسم آآ ان آآ منصوب اه وهنا حصل تقديم وتأخير بين الاسم والخبر فهذه هي انواع الاخبار اخبار ان اما ان يكون مفردا او جملة والجملة اما ان يكون جملة اسمية او جملة فعلية وشبه الجملة الظرف او الجار - [00:08:57](#)

والمجرور نقف ايها الاحبة مع فاصل ثم نستأنف الكلام القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودينياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين - [00:09:21](#)

وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - [00:09:57](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية - [00:10:15](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:10:39](#)

فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة الكرام نستأنف بعد الفاصل الكلام عن - [00:11:13](#)

الحروف الناسخة ان واخواتها كما ذكرنا انها منصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها وتحدثنا عن اه اخباري آآ ان واخواتها وقلنا انها آآ تكون على ثلاثة انواع ان يكون الخبر مفردا واما ان يكون جملة - [00:12:02](#)

اه اسمية او جملة فعلية واما ان يكون آآ شبه جملة والمقصود به الظرف والجر المجرور اه اما اسم ان فقد يكون اسما ظاهرا وقد يكون ضميرا قد يكون ضميرا - [00:12:30](#)

آآ ان الله غفور رحيم. اسمه ان هنا آآ اسم ظاهر قول الله عز وجل وانه هو يحيي الموتى وانه هنا كانهن بيض مكنون وكأنهم لؤلؤ مكنون هنا ايضا اسم - [00:12:46](#)

اه كأن واسمه ان جاء ضميرا وهذا الضمير اه يكون في آآ يكون مبنيا في محل نصب اسم ان او اسم كأن او اسم لكن وما اشبه ذلك وهنا نبدا في مسألة اخرى وهي - [00:13:10](#)

ان ان واخواتها قد تدخل عليها ماء ونقول انما كأنما اه لكنما وليتما وآآ الى اخره. لعل ما فهذه الحروف الناسخة اذا دخلت عليها ما في مثل قولنا مثلا انما زيد قائم - [00:13:34](#)

فاذا دخلت عليها ماء كفتها عن العمل يعني توقفها عن العمل. ان ماذا كانت تعمل؟ كانت تنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها الان اذا دخلت عليها ماء تتوقف عن العمل - [00:14:16](#)

يكفها عن العمل ترفع يدها عن العمل تكف يدها عن العمل. لا تعمل حينما اقول ان زيدا قائم هنا ان عامله رفعت المبتدأ ونصبت الخبر لكن حينما اقول انما زيد قائم - [00:14:38](#)

هنا عن العمل. طيب زيد ما اعرابه وقائم ما اعرابه زيد مبتدأ مرفوع وقائم خبر مرفوع. خبر مبتدأ مرفوع هنا كأن ان غير موجودة لكن ماذا تفيد؟ هل هناك فائدة؟ نعم فائدة الحصر - [00:14:59](#)

فائدة الحصر الفائدة موجودة. يعني فرق بين ان اقول زيد قائم وانا اقول انما زيد قائم طيب مثال ذلك قول الله عز وجل من الامثلة قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - [00:15:23](#)

فاصلحوا بين انما المؤمنون اخوة انما كيف نعربها يقولون كافة ومكفوفة انما او اداة حصر انما كافة ومكفوفة اين الكافة؟ واين المكفوفة؟ ما هي الكافة؟ هي التي كفت انا عن العمل. وان مكفوفة عن العمل - [00:15:41](#)

طيب المؤمنون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة علامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم واخوة خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اذا المؤمنون اخوة مبتدأ وخبر انما المؤمنون اخوة المؤمنون مبتدأ واخوة خبر - [00:16:07](#)

لما دخلت ما على انما على ان كفتها عن العمل وتوقفت عن العمل. لا تعمل شيئا لا لا تنصب ولا ترفع السؤال هل هذا الحكم جار على اخوات ان الجواب نعم - [00:16:37](#)

جميع اخوات الننا جميع اخوات ان اذا دخلت عليها ما كفتها عن العمل الا ليت ما شأن الليت ليت اذا دخلت عليها ماء فانه يجوز ان تعمل ويجوز ان تهمل - [00:17:00](#)

وتكف عن العمل يعني اقول ليتما الشباب يعود ليتما الشباب يعود واقول ليتما الشباب يعودوا يجوز لي انا اقول ليت ما الشباب وليتما الشباب. يجوز لي ان اجعل ليت عاملة - [00:17:23](#)

ويجوز لي ان اجعلها غير عاملة مكفوفة عن العمل هنا الفرق بين ليتا اخوات ان ان واخوات بقية الحروف اذا دخلت ما كفتها عن العمل اما ليت فاذا دخلت عليها ماء جاز الوجهان. الاعمال والاهمال الاعمال والاهمال - [00:17:52](#)

طيب قد يسأل سائل ما سبب الكف عن العمل لما دخلت ما على ان كفتها ما سبب ذلك نقول ان الحروف لها قاعدة انها اذا اختصت بشيء اذا اختصت بالدخول على نوع - [00:18:22](#)

اما الاسم او الفعل اذا اختصت بالدخول على نوع عملت اما اذا لم تختص تدخل على الاسم والفعل على حد سواء فانها لا تأمن طيب ان بدون ما لا تدخل الا على الاسماء - [00:18:44](#)

ان زيدا قائم ان محمدا ان الرجل ما يمكن ان نقول ان ذهب وهي مختصة بالدخول على الاسماء. ولذلك عملت طيب اذا دخلت عليها ماء ما زالت عنها هذا الاختصاص اصبحت تدخل على الاسماء وتدخل على الافعال - [00:19:07](#)

واقول انما زيد قائم واقول انما قام زيد. انما قام زيد اصبحت غير مختصة فلما زال اختصاصها بالدخول عن الاسماء على الاسماء زال عملها. زال عملها. فعملها مرتبط باختصاصها. عملها مرتبط باختصاصها - [00:19:31](#)

آ اذا ايها الاخوة الكرام قاعدة عام ان ماء اذا دخلت على ان او احدى اخواتها فانها تكفها عن العمل باستثناء ليت لا يكون هذا الامر واجبا الكف عن العمل واجب - [00:19:56](#)

وانما اه الكف هنا جائز. طيب لماذا؟ اختلفت ليت عن غيرها الجواب ان ليت اذا اه لحقتها ماء ودخلت عليها ماء فانها تبقى على اختصاصها بالدخول على الاسماء ولا تدخل على الافعال - [00:20:16](#)

لا تدخل على الافعال طيب اذا ما دام انها اختصاص باقي فيبقى عملها. طيب لماذا يجوز اهمالها؟ يجوز اهمالها حملا على اخواتها حملا على اخواتها خلاصة الكلام ان ماء اذا دخلت على ان - [00:20:35](#)

فانها تكف عن العمل لكن يتنبه الى امر مهم وهو ان انه احيانا يكون اسم ان ما الموصولة التي بمعنى الذي وليس ما هذه الكافة التي تدل على الحصر لا - [00:20:57](#)

ما الموصولة التي بمعنى الذي كما في قول الله عز وجل انما صنعوا كيد ساحر. يعني ان الذي صنعوه كيد ساحر. فهنا لا تكونوا

مكفوفة عن العمل لان ما هذه موصولة؟ فهي اسم موصول في محل ناصب اسم ان - [00:21:22](#)

اما ما التي تدخل على ان وتفيد الحصر انما زيد قائم. انما المؤمنون اخوة فهذه تكفها عن العمل فاصل قصير ايها الاخوة ثم نستأنف الحديث بعده ان شاء الله هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - [00:21:44](#)

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة - [00:22:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:22:49](#)

اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز. قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - [00:23:10](#)

فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم - [00:23:30](#)

وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان كون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:52](#)

نستأنف الكلام ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في الحديث عن ان واخواتها نقف مع بعض الايات والامثلة اه اه المتعلقة بما ذكرناه قبل الفاصل من الحديث عن دخول ما على ان واه كفها عن العمل كفها - [00:24:20](#)

عن العمل من ذلك قول الله عز وجل انما الله اله واحد انما الله اله واحد ان لما دخلت عليها ماء كفتها عن العمل آاه كيف نقول في انما انما اداة حصر او نقول انها كافة ومكفوفة - [00:24:44](#)

ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة هو مبتدأ ومرفوع. لا يمكن ان يكون اسم ان لان اسم ان يكون منصوبا ولان ان لا تعمل في المبتدأ الا اذا - [00:25:11](#)

عريت او لم تدخل عليها ماء اذا خلت من ماء لو قلنا لو قال قائل ان الله اله واحد هنا ستكون ان عاملة لكن لما دخلت ماء كفتها عن العمل والفت عملها - [00:25:36](#)

لفظ الجلالة هنا مبتدأ مرفوع اله خبر لفظ الجلالة خبر المبتدأ هو خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة هذا مثال واضح على ان دخول ما يكفوا ان عن العمل مثال او اية اخرى قول الله عز وجل واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:25:54](#)

انما هنا ان ودخلت عليها ماء فكفتها عن العمل ولم يعد لها عمل ما اعراب ما بعدها اموالكم هنا ليست اسم انما مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة مبتدأ مرفوع - [00:26:34](#)

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اموالكم طيب ما اعراب الضمير؟ الضمير في موضع جر بالاضافة واولادكم معطوف على اموالكم وفتنة خبر المبتدأ اموالكم خبر مبتدأ اموالكم واولادكم فتنة خبر مرفوع. وعلامة رفعه - [00:26:59](#)

خبر المبتدأ وليس خبر ان وليس خبر ان لان ان اصبحت مكفوفة عن العمل حينما نقول ليتما ليتما الشباب عائد ليتما الشباب عائد كيف نعرب هذا المثال نقول ليتما حرف تمني - [00:27:28](#)

لكنه لا يعمل لدخول ماء فكفتها ما عن العمل طيب الشباب هنا نقول الشباب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وعائد خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اذا ليتما هنا لم تعمل شيئا - [00:28:05](#)

ليت لم تعمل شيئا لانها دخلت عليها ماء فكفتها عن العمل هل يجوز لي ان اقول ليت ما الشباب عائد ليت ما الشباب عائد؟ الجواب نعم يجوز لي ان اقول ليتما الشباب عائد - [00:28:37](#)

فيكون الشباب اسمه ليت منصوب وعلامة نصبه وعلامة نصبه الفتحة وعائد خبر ليت وعائد خبر ليتاء آاه قلنا بالعمل اذا يعمل في المبتدأ فينصبه ويعمل في الخبر فيرفعه ليت ما الشباب عائد - [00:28:56](#)

هنا يجوز لي ان اقول ليت ما الشباب عائد بالاعمال ويجوز لي ليتم. الشباب عامل بالاهمال فيكون الشباب مبتدأ وعامل خبر مبتدأ خلاصة الكلام اذا ايها الاخوة عن موضوعي ان واخواتها ان هذه الحروف - [00:29:24](#)

الناسخة هذه الحروف الناسخة هي مشبهة بالفعل تشبه الفعل ولذلك عملت يعني عملت قريبا من الفعل نصبت ورفعت ايضا هي في الاصل تدخل على الجملة الاسمية. لا تدخل على آآ الجملة الفعلية - [00:29:51](#)

انما تدخل على الجملة الاسمية فهي مثل الافعال الناقصة مثل الافعال الناقصة الناسخة لكنها تنصب المبتدأ وترفع الخبر لكنها تنصب المبتدأ وترفع الخبر بعكس كان واخواتها التي ترفع المبتدأ وتنصب - [00:30:13](#)

الخبر الخلاصة الثانية والاستنتاج الثاني ان لكل حرف من الحروف الناسخة معناه له معنى كل حرف له معنى اه يفيد يفيد هذا المعنى ان وان مفيدان التوكيد وكأن تفيد التشبيه - [00:30:36](#)

ولكن تفيد الاستدراك وليت تفيد التمني ولعل تفيد الترجي خبر ان واخواتها يكون مفردا والمقصود بالمفرد هو ما ليس بجملة ولا شبه جملة او يكون جملة والجملة قد تكون جملة اسمية او جملة فعلية - [00:31:01](#)

وشبه جملة والمقصود به الظرف او الجار والمجرور واخر ما تحدثنا فيه انه اذا دخلت ماء هذه الزائدة اذا دخلت على ان واخواتها لافادة ان الافادة الحصر في انما فانه يجب ان تكف ان - [00:31:31](#)

واخوات عن العمل يصبح لا عمل لها سيصبح ما بعدها مرفوع بالابتداء وخبره مرفوع بالمبتدأ هذا ساري على ان واخواتها حكم واجب على ان واخواتها ما عدا ليت فان الحكم فيها - [00:31:57](#)

الجواز يجوز اذا دخلت ماء على ليت يجوز ان انصب المبتدأ فيكون اسم ليتا ارفع الخبر اه خبرا لليت ويجوز لي ان ارفع ان ارفع الطرفين المبتدأ والخبر ارفعهما انهما مبتدأ وخبر الجزء الاول مبتدأ ومرفوع - [00:32:19](#)

والجزء الثاني خبر اه مرفوع وهذا مبتدأ مرفوع بالابتداء وذاك خبر مرفوع بالمبتدأ ليت تصبح غير عاملة تصبح غير عاملة مكفوفة عن العمل وهذا امر جائز في ليت وليس بواجب وليس - [00:32:49](#)

ايها الاخوة الكرام بهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن ان واخواتها هذه حروف الناسخة التي تشبه بالفعل الى ان نلتقي ان شاء الله في درس قادم. استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:13](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب - [00:33:39](#)